

تقرير اللجنة التحضيرية للاحتفال بالذكرى
السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية: الدورة الثامنة والأربعون
الملحق رقم ٤٨ (A/48/48)

الأمم المتحدة

تقرير اللجنة التحضيرية للاحتفال بالذكرى
السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية: الدورة الثامنة والأربعون
الملحق رقم ٤٨ (A/48/48)

الأمم المتحدة - نيويورك، ١٩٩٤

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني
إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة

أولا - معلومات أساسية ومقدمة

١ - قررت الجمعية العامة، في الجلسة العامة ٧٦ من دورتها السادسة والأربعين، المعقودة في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، بناء على توصية المكتب، إدراج البند المعنون "الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة في عام ١٩٩٥"، في جدول أعمال دورتها السادسة والأربعين.

٢ - واعتمدت الجمعية العامة، في جلستها العامة ٨٤، المعقودة في ١٣ نيسان/أبريل ١٩٩٢، المقرر ٤٧٢/٤٦، الذي قررت فيه: (أ) أن تنشئ لجنة تحضيرية للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة، تتكون من أعضاء مكتب الجمعية العامة، ويكون باب الاشتراك فيها مفتوحا لجميع الدول الأعضاء؛ و (ب) أن تعهد إلى اللجنة التحضيرية بمهمة دراسة مقترحات للاضطلاع بأنشطة ملائمة فيما يتصل بالاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة، والتوصية بها لدى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين، على أن تتخذ اللجنة قراراتها بتوافق الآراء.

٣ - وفي ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، نظرت الجمعية العامة في التقرير الأول للجنة التحضيرية للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة المقدم إليها في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ (A/47/48). وفي المقرر ٤٧٢/٤٧ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، أحاطت الجمعية العامة علما بأعمال اللجنة التحضيرية في عام ١٩٩٢ وقررت أن تواصل اللجنة التحضيرية أعمالها وأن تقدم تقريرا في هذا الشأن إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين. ويقدم هذا التقرير استجابة لذلك المقرر.

٤ - ومنذ تقديم التقرير السابق، عقدت اللجنة التحضيرية خمسة اجتماعات: فعقدت الاجتماع الثالث في ٢٢ شباط/فبراير ١٩٩٣، والاجتماع الرابع في ١٦ آذار/مارس ١٩٩٣، والاجتماع الخامس في ٢٣ نيسان/أبريل ١٩٩٣، والاجتماع السادس في ٢٠ أيار/مايو ١٩٩٣، والاجتماع السابع في ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٣.

٥ - وكان معروضا على اللجنة، في اجتماعها الثالث، في ٢٢ شباط/فبراير ١٩٩٣، "مذكرة من الرئيس" (A/AC.240/1993/L.4) تناولت بالتفصيل تنظيم أعمال اللجنة وكذلك المسائل الفنية التي تتطلب النظر فيها. واعتبرت المذكرة أساسا مفيدا للمداولات الاضافية التي تجريها اللجنة. وتم استكمالها في "مشروع جدول الأعمال المشروح" (A/AC.240/1993/L.5) الذي وافقت عليه اللجنة في اجتماعها الرابع في ١٦ آذار/مارس ١٩٩٣ (ومرفق بهذا التقرير القائمة الكاملة للوثائق المعروضة على اللجنة).

ثانيا - المسائل الفنية التي نظرت فيها اللجنة

ألف - المبادئ المنظمة

٦ - نظرت اللجنة، في اجتماعها الثالث والرابع في ١٩٩٣، في المبادئ الأساسية الواجب تطبيقها في تنظيم الذكرى السنوية الخمسين. وفي ذلك السياق، وافق أعضاء اللجنة على: (أ) أن تكون أنشطة الأمم المتحدة فيما يتصل بالذكرى السنوية الخمسين عالمية الطابع، إلى أقصى حد ممكن، تماشيا وعالمية العضوية في الأمم المتحدة؛ (ب) أن يكون ثمة توزيع واضح للمهام والأنشطة بين منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء لكفالة تبادلي الازدواجية وتناسق وتجانس الاجراءات التي يتم اتخاذها؛ (ج) أن تحدد ذروة مناسبة للذكرى السنوية الخمسين على أن تكون

تلك الذروة ذات أهمية عالمية وتأثير دائم وقيمة رمزية مناسبة، و (د) وأن تجرى الأنشطة وتتاح بجميع اللغات الرسمية.

باء - الموضوع

٧ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، كرست اللجنة قدرا كبيرا من جهودها للتوصل إلى اتفاق بشأن موضوع الذكرى السنوية الخمسين. وكان محور اهتمام الاقتراحات ينصب على ميثاق الأمم المتحدة والمفاهيم الأساسية التي يعبر عنها. وجرى التأكيد أيضا على ضرورة أن يكون الموضوع مستقبليا وواسع الأهمية. ورغم أن الموضوع الذي اقترحه الأمين العام، "نحن الشعوب"، قد حظي بدعم كبير من جانب الوفود، فإن الأغلبية ارتأت ضرورة توسيع نطاقه وجعله أكثر تحديا. وفي أعقاب مداوالات مستفيضة، تم التوصل إلى توافق في الآراء داخل اللجنة على صيغة "نحن شعوب الأمم المتحدة ... المتحدون من أجل عالم أفضل" كتعبير ملائم لموضوع الذكرى السنوية الخمسين.

جيم - إعداد اعلان وإنشاء فريق للصياغة

٨ - في الاجتماع الرابع للجنة المعقود في ١٦ آذار/مارس ١٩٩٣، اقترح إنشاء فريق للصياغة مفتوح العضوية لإعداد إعلان رسمي لتخليد الاحتفال بالذكرى السنوية في ١٩٩٥. وينبغي أن يعيد الاعلان المزمع صياغته تأكيد التزام الدول الأعضاء بمبادئ الميثاق وأن يوجه أعمال المنظمة في المستقبل. واعتمد الاقتراح دون معارضة. غير أنه كانت هناك اختلافات في الرأي بشأن الموعد الذي يتعين أن يبدأ فيه فريق الصياغة أعماله. وذكر بعض الممثلين أن من السابق لأوانه بدء العمل في إعداد نص في هذه المرحلة المبكرة، حيث من المحتمل أن تتجاوز الأحداث أي نص من هذا القبيل ويتعين آنذاك تنقيحه بعد سنتين. ونادى البعض الآخر بأن يبدأ العمل على الفور، لأن التفكير في العناصر الواجب إدراجها في الاعلان يتطلب فسحة من الوقت. وفي أعقاب المناقشة وبناء على توصية رئيس اللجنة، اتفق على أن يجري عمل فريق الصياغة على مرحلتين: النظر في المسائل المفاهيمية، ويعقب ذلك الصياغة في مرحلة لاحقة. ونتيجة لذلك، عقد الاجتماع الأول لفريق الصياغة المفتوح العضوية في ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٣، حيث تمت مناقشة الإطار المفاهيمي للاعلان.

دال - الاجراءات التي تتخذها الدول الأعضاء، بما فيها إنشاء لجان وطنية

٩ - أشارت "المذكرة المقدمة من الرئيس" المؤرخة ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٣ (A/AC.240/1993/L.4) إلى مذكرة شفوية أرسلها الأمين العام، في ٣ شباط/فبراير ١٩٩٣، إلى كافة الممثلين الدائمين لدى الأمم المتحدة يسترعي انتباههم فيها إلى أهمية إنشاء لجان وطنية للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لتكون قناة للأنشطة التي سيضطلع بها كل بلد فيما يتعلق بالذكرى السنوية.

١٠ - وقد تلقى الأمين العام، حتى الآن، معلومات من ١٣ من الدول الأعضاء أنشئت فيها لجان وطنية وهي: اندونيسيا، الأرجنتين، وأوكرانيا، والسودان، والصين، والفلبين، وكازاخستان، وكندا، وكوبا، ومصر، والمكسيك، والهند، واليمن. وبالإضافة إلى ذلك، أعربت ١٤ دولة عضو عن اعتزامها إنشاء لجان وطنية (إستونيا، وإسرائيل، وألمانيا، واندونيسيا، وإيطاليا، وجمهورية إيران الإسلامية، وبلجيكا، والسويد، وشيلي، والمملكة المتحدة لبريطانيا

العظمى وايرلندا الشمالية، وميانمار، والنرويج، والنمسا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية) وتهنئ اللجنة الدول الأعضاء المذكورة أعلاه وتشجعها معربة عن الأمل في أن تقوم دول أخرى في القريب العاجل بإنشاء لجان وطنية.

هـ - أنشطة وبرامج الاحتفال

١١ - في أعقاب طلب قدمته اللجنة، أعدت الأمانة العامة ورقة غرفة اجتماعات معنونة "حالة برنامج الاحتفال". ولاحظت الأمانة أنه فيما كانت مناسبات الاحتفالات السابقة بالذكرى السنوية في المنظمة ترمي أساساً إلى تحقيق هدفين هما إتاحة الفرصة لتقييم المنجزات والسلبيات السالفة وتعزيز الالتزام الرسمي بميثاق الأمم المتحدة مجدداً، فمن المأمول فيه، فضلاً عن ذلك، أن يعيد الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة، على نحو فعال، مكانة الأمم المتحدة إلى أذهان شتى مناصريها وأن يبين استمرار أهميتها مع اقتراب حلول القرن المقبل. ولهذه الغاية، قامت الأمانة العامة أيضاً بتجميع قائمة بالأحداث والأنشطة، الرامية إلى تعزيز المشاريع التي يكون لها عنصر وامتداد عالميان، والتي بانتظار التمويل. ثم قسمت هذه القائمة إلى ثلاث فئات رئيسية: (أ) مشاريع الاتصال/التثقيف التي من شأنها أن تعمل على تعزيز الوعي بتاريخ الأمم المتحدة وهيكلها ومهامها، وزيادة التأييد للمنظمة على مستوى القاعدة، وتحسين التوعية على نطاق العالم فيما يتعلق بالأمم المتحدة وتسهيل الأعضاء على كامل مجموعة القضايا المدرجة في جدول أعمال المنظمة؛ (ب) المشاريع الاحتفالية التي من شأنها أن تستعرض منجزات الأمم المتحدة في الماضي بغرض تعزيز مستقبلها؛ و(ج) الأحداث الاحتفالية. كما أبلغت اللجنة بأن الأمانة العامة قامت بالفعل باستعراض وتقييم نحو ١٨٠ مقترحاً اختيارياً. وجرى تطوير عدد من المقترحات المستوفية للمعايير الرئيسية للتقييم (ولا سيما مدى تعزيز المشروع لمقاصد الأمم المتحدة وتثقيف الجمهور وتزويده بالمعلومات والذي يتوافق له التمويل الذاتي). ولما كان الجزء الأكبر من البرنامج لا يزال في مرحلة التخطيط ولم يتم البدء إلا في عدد قليل من البرامج الوطنية، فقد رئي أنه من السابق لأوانه، مع ذلك، أن يجري بالتفصيل مناقشة الجدول الزمني لفعاليات عام ١٩٩٥.

واو - الأنشطة داخل منظومة الأمم المتحدة

١٢ - لاحظت اللجنة أن الأمين العام أولى أهمية كبيرة لطابع الاحتفال بالذكرى السنوية على نطاق المنظومة، لا سيما وأن العديد من الوكالات المتخصصة والهيئات الأخرى ستحتفل بذكرها السنوية الخمسين في ١٩٩٥ أو حواليتها. واتفق على أن فرصة فريدة متاحة، في سياق الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين، لإبراز ما للأمم المتحدة ومنظماتها الشقيقة من أهداف يعضد بعضها بعضاً. ولوحظ أن هذه المسائل يجري تنسيقها عن طريق لجنة التنسيق الإدارية ومراكز التنسيق على صعيد العمل. وأعربت اللجنة عن اهتمامها المتواصل بهذا الجانب الهام من الاحتفال وطلبت إحاطتها علماً بأي تطورات أخرى في هذا الصدد.

زاي - دور المنظمات غير الحكومية

١٣ - وافقت اللجنة، في سياق مداولاتها، على أن تكون الذكرى السنوية الخمسون احتفالاً شعبياً على نطاق واسع. ولذلك اتفق على تشجيع مشاركة المنظمات غير الحكومية إلى أقصى حد ممكن، على الصعيد الوطني وفي الأحداث العالمية على السواء. وستوفر هذه المنظمات للذكرى السنوية الخمسين شبكات قيّمة للاتصال والاعلام تشكل همزة وصل بين الأمم المتحدة وجمهور مؤيديها في جميع أنحاء العالم. كما وافقت اللجنة على أنه يمكن

المنظمات غير الحكومية أن تشارك في اجتماعاتها في إطار القواعد التي تنظم مشاركتها في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

حاء - المسائل المالية والادارية

١٤ - أبلغت اللجنة أن الحالة المالية للمنظمة تحول دون إتاحة الأموال من الميزانية العادية لتمويل برامج وأحداث الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين. ومن ثم أنشأ الأمين العام، لهذا الغرض، صندوقاً استثمارياً من أجل الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين، وحث الدول الأعضاء على دعم تلك المبادرة، وجرى أيضاً التماس الحصول على دعم من القطاع الخاص، بما في ذلك عدد محدود من الجهات العالمية الممولة والجهات المرخص لها دولياً.

١٥ - وبالإضافة إلى تمويل برامج الاحتفال، ناقشت اللجنة في عدة اجتماعات الحاجة إلى توفير الدعم للملائم لأعمال السكرتارية. واتفقت اللجنة على أن ضمان توفير العدد الكافي من الموظفين والموارد ذات الصلة لأمانتها العامة أمر أساسي لتسيير الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين على نحو فعال وإدارته بصورة سليمة. وطلبت من رئيس اللجنة أن يثير هذه المسألة مع الأمين العام، في الوقت المناسب.

ثالثاً - توصية اللجنة التحضيرية

١٦ - توصي اللجنة التحضيرية للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين الجمعية العامة باعتماد مشروع المقرر التالي:

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في تقرير اللجنة التحضيرية للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة.

تحيط علماً بالعمل الذي قامت به اللجنة التحضيرية للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين في عام ١٩٩٣، بما في ذلك القرار الذي يقضي بأن يكون موضوع الاحتفال "نحن شعوب الأمم المتحدة [...]" المتحدون من أجل عالم أفضل" وبأن يُنشأ فريق للصياغة مفتوح العضوية لإعداد إعلان يعتمد في ١٩٩٥ للاحتفال بالذكرى السنوية،

تقرر أن تواصل اللجنة التحضيرية أعمالها وأن تقدم تقريراً بهذا الشأن إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين.

المرفق

قائمة الوثائق

تقرير عن التحضيرات للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين، مذكرة من الرئيس	A/AC.240/1993/L.4
مشروع جدول الأعمال المشروح للإجتماع الرابع للجنة التحضيرية	A/AC.240/1993/L.5
مشروع جدول الأعمال المؤقت للإجتماع السادس للجنة التحضيرية	A/AC.240/1993/L.6
مشروع جدول الأعمال المؤقت للإجتماع السابع للجنة التحضيرية	A/AC.240/1993/L.7
